Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم قال : (١)

هذا أوانُ الشـدِّ فاشتدّي زِيَـــــمْ
قـد لفّـــها اللّيلُ بسَـــوّاقٍ حُطَـمْ (٢)
ليسَ براعِي إبـلٍ ولا غَنَـــــمْ
ولا بجزّارٍ على ظَهـــر وَضَـــمْ (٣)

وقال أيضاً :

قـد لَفّهـــا الليلُ بعَصْـــلَبِيٍّ
أَرْوَعَ خرّاجٍ مـــن الـــــدَّوِّيِّ (٤)
مُهاجِرٍ ليسَ بأعرابيِّ

إنّي والله يا أهلَ العراق ، والشِّقاق والنِّفاق ، ومساوي الأخلاق ، ما أُغْمَزُ تَغمازَ التِّين ، ولا يُقعقَعُ لي بالشِّنان (٥) ، ولقد فُرِرتُ

---

(١) الرجل لرويشد (أو رشيد) بن رميض العنبري يقوله في الحطم القيسي ، واسمه شريح بن ضبيعة ، وكان شريح قد غزا اليمن ، فغنم وسبى ، ثم أخذ على طريق مفازة فضل بهم دليلهم ثم هرب منهم . وهلك منهم ناس كثير بالعطش . وجعل الحطم يسوق بأصحابه سوقاً عنيفاً حتى نجوا ووردوا الماء فقال فيهم رشيد الرجز مادحا. فلقب « الحطم » بما في الرجز .

(٢) زيم : اسم ناقته أو فرسه . الضمير في « لفها » للابل . أي جمعها الليل بسائق شديد، عنى نفسه والرعية .

(٣) الوضم : كل ما قطع عليه اللحم .

(٤) العصلبي : الشديد الباقي على المشي والعمل . الأروع : الكريم ذو الجسم والجهارة والفضل والسؤدد ، وقيل هو الجميل الذي يروعك حسنه . الدوي : المفازة والصحراء المتسعة ، والمراد الخراج من كل غماء شديدة .

(٥) الشنان : جمع شن ، وهو القربة البالية ، وكانوا يحركونها إذا استحثوا الابل للسير ، لتفزع فتسرع ، يضرب ذلك مثلا لنفسه أي أنه لا يرهبه وعيد أو تخويف .